

أسد الغابة

وقالت عائشة : لم يكن أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش : وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول : إن آباءكن أنكحونكن وإن الله أنكحني إياه .

وبسببها أنزل الحجاب . وكانت امرأة صناع اليد تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله . أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا هارون بن عبد الله عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التوامة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء عام حجة الوداع : " هذه ثم ظهور الحصر " . قال : فكان كلهن يحجن إلا سودة وزينب بنت جحش فإنهما كانتا تقولان : والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا يحيى أبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى السيناني أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا " . قالت فكانا نتناول أينما أطول يدا قالت : فكانت زينب أطولنا يدا لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق . وقالت عائشة : ما رأيت امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى الله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم أمانة وصدقة .

وروى شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب : " إن زينب بنت جحش لأواهة " . فقال رجل : يا رسول الله ما الأواهة قال : " المتخشع المتضرع " .

وكانت أول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوقا به كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم كما فرض لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها ثم قالت : اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا ! .

فماتت وصلى عليها عمر بن الخطاب ودخل قبرها أسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش قيل : هي أول امرأة صنع لها النعش . ودفنت بالبقيع . أخرجها الثلاثة .

زينب بنت الحارث .

زينب ابنة الحارث بن خالد بن صخر القرشية التميمية من بني تميم بن مرة .

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة . هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق من ولد رائطة غيرها . روى ذلك عن ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زينب بنت الحباب .

زينب بنت الحباب بن الحارث الأنصارية من بني مازن .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

زينب بنت حميد .

زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي أخبرنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله بايعه . فقال النبي : " هو صغير " فمسح رأسه ودعا له .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم إلا أن ابن منده قال : زينب جدة عبد الله بن هشام وذكر في الحديث : وذهبت به أمه فنقض قوله الأول والصحيح أنها أمه .

زينب بنت حنظلة .

زينب بنت حنظلة بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن زهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة من طيء ولطريف بن مالك يقول أمرؤ القيس :
لعمري لنعم المرء يعيشو لضوئه ... طريف بن مال ليلة الريح والخصر